

# ما هي خدمات الشبيبة؟

## دليل للعائلات التي تريد معرفة المزيد عن خدمات الشبيبة في استراليا

### من هم موظفو الشبيبة؟

في استراليا، موظفو الشبيبة هم أشخاص يحوزون على الخبرة والمؤهلات لمساعدة الشبيبة، أو تقديم نشاطات آمنة ومرحة، ولا تقتصر خدماتهم على الشبيبة أو العائلات الذين "يواجهون مشاكل".

وقد يطلق على موظفي الشبيبة أسماء مختلفة، ومن ضمنها "مرشد counsellor" أو "موظف شبيبة صحي youth health worker"، أو "مرشد اجتماعي social worker"، أو "موظف تنمية المجتمع community development worker".

### ما هي برامج وخدمات الشبيبة؟

هناك العديد من المنظمات التي يمكنها مساعدة العائلات والشبيبة في استراليا، وتقوم بعض هذه المنظمات بتعيين موظفين للشبيبة على وجه التحديد لمساعدة الشباب.

ويمكن أن تتوافر خدمات وبرامج الشبيبة، وعلى وجه الخصوص، في:

- المدرسة أو معهد تاييف.
- البلديات المحلية.
- الكنائس، أو المساجد، أو المعابد.
- خدمات المهاجرين (مثل مراكز موارد المهاجرين).
- مراكز صحة المجتمع.
- مراكز المجتمع.
- المراكز القانونية المجتمعية.
- خدمات إسكان الشبيبة.
- خدمات التوظيف.
- خدمات الإعاقة.

### لماذا هناك حاجة إلى خدمات الشبيبة؟

يمر الناشئون والشباب من أعمار ١٢ إلى ٢٥ سنة بعدد من مراحل النمو خلال رحلتهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد. وفي أحيان كثيرة تختلف احتياجات وقضايا الشبيبة خلال هذه السنوات عن احتياجات وقضايا الأطفال أو الكبار، حيث قد يكونوا بحاجة إلى دعم إضافي. وينطبق هذا بشكل خاص على المهاجرين الناشئين والشباب في استراليا. ويوجد العديد من الناشئين والشباب صعوبة في إيجاد توازن بين توقعات العائلة وتوقعات أصدقائهم أو مدارسهم. ويمكن في أحيان كثيرة أن يشعروا بأنهم بمفردهم وبأنه لا يوجد أحد يتفهم تماماً ما يمرون فيه.

### مقدمة

تم إعداد هذا الكتيب لعائلات المهاجرين في استراليا التي تود اكتساب تفهم أفضل لدور خدمات الشبيبة وكيفية عملها مع الشباب.

قد يكون هناك بعض الناس الذين لم يسمعو أبداً عن موظفي الشبيبة youth worker. وقد يكون هناك آخرون غير متأكدين مما يقوم به هؤلاء الموظفين، أو كيف يمكنهم مساعدة أولادهم وعائلاتهم. سوف تساعد المعلومات الواردة في هذا الكتيب العائلات على تفهم أهمية دور موظفي وخدمات الشبيبة في استراليا.

### ما الذي يعنيه مصطلح "الشبيبة"؟

إن كل ثقافة لها أفكار مختلفة حول مفهوم الشباب، وما هي الأدوار التي يتعين أن يقوموا بها ضمن العائلة والمجتمع خلال فترة نموهم.

وفي استراليا، يشار إلى الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ٢٥ سنة بالشبيبة. ويشار أحياناً إلى الناشئة من أعمار ١٢ إلى ١٨ سنة بالمرهقين، وإلى أعمار ٢١ إلى ٢٥ سنة بالشباب. ونستعمل هذه الكلمات للتعبير عن المراحل المختلفة بين مرحلتي الطفولة والرشد.

وبرامج ونشاطات الشبيبة هي بشكل خاص للناشئين والشباب بين أعمار ١٢ و ٢٥ سنة.



## سلطان

طُلب من موظف للشبيبة مساعدة تلميذة من المهاجرين اسمها سلطان. وبدأت هذه التلميذة بالغياب عن المدرسة وكان المعلمون يشعرون بالقلق حولها.

عندما قابل موظف/ة الشبيبة سلطان اكتشف بأنها وجدت الحياة في استراليا صعبة وبحاجة إلى المساعدة في شراء الكتب المدرسية وفي أداء عملها المدرسي. واقترح موظف/ة الشبيبة أن تأتي سلطان كل أسبوع إلى ناد للفروض المدرسية المنزلية يتم إجراؤه في المدرسة، وكان قادراً أيضاً على مساعدتها في شراء الكتب المدرسية التي تحتاج إليها.

وكانت عائلة سلطان غير متأكدة حول رؤيتها لموظف/ة الشبيبة، وحضور نشاط يجري خارج أوقات الدوام المدرسي، لأنهم لا يعرفون مع من ستكون سلطان في مجموعة الفروض المدرسية المنزلية. واستطاعوا الاجتماع مع موظف/ة الشبيبة وتبادل اهتماماتهم. وبعد اكتسابهم لمعرفة أفضل حول ما يمكن أن يقدمه موظف/ة الشبيبة، وقيامهم بزيارة مجموعة الفروض المدرسية المنزلية لرؤية ما يحدث هناك، وافقوا على السماح لسلطان بالحضور.

وقامت سلطان بالحضور إلى مجموعة الفروض المدرسية المنزلية بانتظام، وتحسن عملها المدرسي، ولم تعد تغيب عن الحصص.

## لماذا يعتبر دور خدمات وموظفي الشبيبة مهماً؟

إن دور خدمات وموظفي الشبيبة مهم لأنهم متواجدون لمساعدة الناشئين والشباب وعائلاتهم، حيث قد يكون من الصعب التكيف مع الحياة في استراليا، والتعامل مع أنظمة تعليمية وصحية وأنظمة توظيف جديدة، ولغة جديدة، وطرق مختلفة للحياة.

وتشمل التجارب الشائعة التي تمر فيها العائلات الوافدة حديثاً إلى استراليا:

- يريد الأولاد تضيئة أوقات مع أصدقائهم أطول من تلك التي يقضونها في المنزل.
  - لدى الأهل أفكار مختلفة عن أفكار أولادهم حول ما هو المتوقع، مثل العلاقات أو الزواج.
  - بدء الأهل والأولاد بمعرفة بعضهم البعض مرة أخرى بعد فترة انفصال، أو لأن هناك زواج جديد، أو تغييرات أخرى في العائلة.
  - وجود خلافات حول النقود، أو الدوام في المدرسة، أو إيجاد عمل.
- وبوسع موظفي الشبيبة مساعدة الناشئين والشباب والعائلات ببعض من هذه القضايا، وإذا لم يكن باستطاعتهم ذلك يمكنهم عادة إيجاد شخص يمكنه تقديم المساعدة.

## ما هي الأنواع المختلفة لبرامج وخدمات الشبيبة؟

هناك أنواع عديدة مختلفة لبرامج وخدمات الشبيبة متوافرة للناشئين والشباب، وتتضمن البرامج عادة اجتماع الشبيبة مع بعضهم البعض للقيام بنشاطات ضمن مجموعة.

وتشمل بعض الأمثلة على البرامج والنشاطات:

- مجموعات وأندية الفروض المدرسية المنزلية (مثل المساعدة من مدرسين خصوصيين في الأعمال المدرسية).
- برامج التوظيف (مثل المساعدة في كتابة السيرة الذاتية، أو إيجاد عمل، أو التعيين في عمل).
- نشاطات خارج أوقات الدوام المدرسي (مثل مزاوله ألعاب رياضية، أو صنع الحلوى).
- برامج ترفيهية (مثل الرقص الشعبي أو الرقص الحديث).
- برامج رياضية (مثل كرة السلة، أو كرة القدم، أو السباحة).
- نشاطات خلال العطل المدرسية (مثل الذهاب إلى السينما، أو زيارة حديقة الحيوانات، أو المشاركة في مخيم خلال العطلة).
- برامج تعلم روح القيادة والإشراف وغيرها من البرامج التدريبية (مثل تعلم التحدث أمام جمهور).
- برامج جماعية للشبيبة (مثل تعزيز تقدير الذات والهوية الذاتية والثقافة).



## ما هي فوائد المشاركة في نشاطات أو برامج الشبابية؟

بعض فوائد المشاركة في برامج أو نشاطات أو خدمات الشبابية هي:

- الحصول على مساعدة عملية في مجالات التعليم أو الصحة أو التوظيف.
- تعلم مهارات جديدة (مثل اللغة الإنجليزية، الرياضة، التحدث أمام جمهور).
- إقامة الصداقات.
- الحصول على معلومات عن الخدمات الأخرى (مثل الخدمات التعليمية أو الصحية أو خدمات التوظيف).
- الحصول على الدعم الذي يساعد في الكثير من الأحيان الشبابية على الشعور بالثقة بأنفسهم، وبناء علاقات أقوى مع عائلاتهم وأصدقائهم ومجتمعهم.

كل شخص له الحق في المشاركة الكاملة في مجتمعه، والتمتع بفوائد المجالات والفرص المتوافرة، وبوسع موظفي وخدمات الشبابية مساعدة الناشئين والشباب وعائلاتهم على القيام بذلك.

## ما الذي يمكنني توقعه عند مشاركة ولدي في نشاط أو برنامج للشبابية؟

يتعين أن تتوقع قيام خدمات أو برامج أو نشاطات الشبابية بتوفير بيئة آمنة وإيجابية للشبابية مهما كانت خلفيتهم الثقافية.



## ما هي برامج دعم الشبابية؟

تقدم عادة برامج دعم الشبابية الدعم الشخصي بخصوص قضايا معينة، وبوسع هذه البرامج مساعدة الشبابية والعائلات في مجموعة من المسائل، ومن ضمنها:

- المساعدة العملية (مثل تعبئة الاستمارات، أو التسجيل في دورات دراسية، أو الذهاب إلى المواعيد، أو إيجاد الكتب المدرسية).
- تزويد المعلومات عن الخيارات أو القضايا موضع اهتمام أو قلق الشبابية وعائلاتهم (مثل القضايا الثقافية).
- المساعدة في تعزيز العلاقات مع العائلة، أو الأصدقاء، أو المدرسة (مثل تحسين التواصل ضمن العائلة).
- تزويد المعلومات عن الخدمات أو البرامج أو النشاطات الأخرى، والمساعدة في إيجادها (مثل المساعدة في المعلومات القانونية، أو إيجاد طبيب، أو معلومات عن الهجرة).
- التحدث إلى شخص حول إيجاد الحلول للمشاكل - مما يُعرف في بعض الأحيان بـ "الإرشاد".

## هل برامج أو خدمات الشبابية متوافرة لكل

### الناشئين والشباب؟

يتم تقديم أغلب برامج وخدمات الشبابية لمجموعات معينة من الناشئين والشباب.

وقد يكون البعض منها مثلاً:

- للبنات أو الصبيان فقط (مثل السباحة للبنات، أو كرة القدم للصبيان).
- مجموعة عمرية معينة، مثل ١٥ - ١٨ سنة أو ١٨ - ٢١ سنة).
- للشبابية الذين يعيشون أو يعملون أو يقيمون في ضاحية أو منطقة معينة.
- للشبابية من خلفيات ثقافية أو لغوية معينة (مثل مجموعة للبنات الناطقات بالعربية، أو مجموعة متعددة الثقافات).
- "مجانية" ويعني ذلك بأنه لا يتطلب منكم دفع أية نقود بينما قد يكلف بعضها الآخر أموالاً.
- قدرة فقط على تقديم الدعم بخصوص قضايا معينة (مثل المساعدة في المشاكل الصحية).

يتطلب العديد من برامج الشبابية للذين أعمارهم أقل من ١٨ سنة موافقة الوالدين أو الأوصياء قبل أن يكون بوسعهم المشاركة.

## واجب العناية

إن موظفي الشبابية، مثل المعلمين والأطباء، تقع عليهم مسؤولية العناية بالشبابية الذين يشاركون في برامجهم أو نشاطاتهم. الأولوية هي سلامة المشاركين، ويدعى ذلك "واجب العناية".

## مراعاة السرية

تقع على موظفي الشبابية مسؤولية مراعاة "السرية". ويعني ذلك أن أية معلومات شخصية يتم تبادلها مع موظف الشبابية تبقى سرية. ولا يستطيع موظف الشبابية التحدث مع الآخرين حول معلومات شخصية دون موافقة الناشئ/الشباب أو العائلة، إلا إذا كانت هناك حالة طارئة ويتطلب منهم تبادل المعلومات للحفاظ على سلامة شخص. إن احترام أو "مراعاة السرية" يعني أن الناس بوسعهم الشعور بالثقة بأنه يمكنهم التحدث عن مشاكلهم دون معرفة أشخاص آخرين بها.



## الاتصال بموظفي الشبيبة

يمكنكم الاتصال بموظفي الشبيبة أو منسق البرنامج إذا كنتم غير متأكدين حول السماح لأحد أفراد عائلتكم بحضور برنامج أو نشاط للشبيبة. وعموماً، يكون لدى الخدمة أو البرنامج أو النشاط اسم لجهة الاتصال ورقم هاتف موظف الشبيبة أو الشخص المسؤول.

إذا كنتم بحاجة إلى مترجم يمكنكم أيضاً طلب ذلك. وأغلب موظفي الشبيبة على معرفة باستعمال خدمات مترجمين محترفين، ويحترمون حقكم بالتواصل بلغة من اختياركم. ويمكنكم أيضاً زيارة موظف الشبيبة في موقع عمله، أو قد يكون بوسعه زيارتكم في المنزل، أو الاجتماع في مكان آخر تفضلونه.

تشمل الأمور التي قد ترغبون بالسؤال عنها:

- ما هي النشاطات التي سيشترك فيها ولدي؟
- من سيكون هناك، ومن سيكون المشرف عليهم؟
- كيف يمكنني أن أعرف بأنه سيكون بأمان؟
- هل ستقومون بتوفير ما يحتاجه ولدي - مثل مكان للصلاة، أو مأكولات معينة؟
- كيف سيذهب ولدي إلى النشاط وكيف سيعود إلى المنزل؟

## الخاتمة

نأمل أن تساعدكم هذه المعلومات على اكتساب تفهم أفضل لدور وأهمية موظفي وخدمات الشبيبة في استراليا. كل مهاجر له الحق ببناء مستقبل إيجابي ولائق في استراليا، والمشاركة في الاستفادة من الفرص التي تتيحها. وبوسع موظفي وخدمات الشبيبة مساعدة العائلات في تحقيق ذلك.

إذا كنتم ترغبون بالحصول على المزيد من المعلومات عن أي شيء في هذا المنشور، أو كنتم غير متأكدين بخصوص بعض المعلومات، يمكنكم الاتصال بـ:

- موظف أو خدمات الشبيبة في بلديتكم المحلية.  
[www.youthcentral.vic.org.au](http://www.youthcentral.vic.org.au)
- مركز قضايا الشبيبة المتحدرين من خلفيات ثقافية متعددة  
[www.cmyi.net.au](http://www.cmyi.net.au)
- برنامج ABCD لتنشئة المراهقين  
[www.abcdparenting.org.au](http://www.abcdparenting.org.au)
- خدمات العائلة - استراليا  
[www.fsa.org.au](http://www.fsa.org.au)

## ماذا أفعل إذا كانت لدي بعض الأسئلة أو

### الاهتمامات؟

تقع على موظفي الشبيبة مسؤولية تزويدكم بالمعلومات عن برامجها أو خدماتها، وبحث أي اهتمامات لديكم. ومن المهم أن تطرحوا أية أسئلة لديكم عن أية برامج أو نشاطات قد يرغب ولديكم في المشاركة بها. إن العائلات من كافة الخلفيات الثقافية تشعر بالقلق حول أين أفراد العائلة الأصغر سناً، ومع من، عندما لا يكونون في المنزل. ومن الطبيعي أن العائلات تريد التأكد من أن أولادها سعداء وبأمان وهناك من يعني بهم.

## كيو

كيو كان مراهقاً عمره ١٦ سنة ولديه مشاكل في المنزل. وكان في أحيان كثيرة يتجادل مع والده لأنه يريد الخروج في عطلة نهاية الأسبوع وأن يكون له نقود في حسابه المصرفي الخاص. ولكن والده لم يكن راضياً عن ذلك، وكان يشعر بالقلق حول اختلاط كيو بأشخاص لهم تأثير سيء عليه.

قام كيو بزيارة موظف للشبيبة قريب من مدرسته، وقال بأنه يريد ترك المنزل لكي يحصل على المزيد من الحرية. وتحدث موظف الشبيبة معه حول ما يحدث في المنزل وطلب موافقته على الاتصال بعائلته لمحاولة تحسين العلاقات.

عند استلام والد كيو مكالمة من موظف الشبيبة شعر بالإحراج لأن شخصاً من خارج العائلة قد عرف عن مشكلته مع ابنه. وكان قلقاً حول ما الذي سيفكر به أفراد الجالية الصينية إذا ما عرفوا بذلك. وكان قلقاً أيضاً بأن موظف الشبيبة يحاول تشجيع ابنه على ترك المنزل. ولكن كان يريد التحدث مع موظف الشبيبة لمعرفة ما الذي يحدث، وقرر حضور اجتماع لبحث رغباته.

وقام موظف الشبيبة بالترتيب لمترجم، وشجع الأب والابن على التحدث معاً. وشرح لهما بأن العديد من العائلات يمكن أن تواجه صعوبات في استراليا، وبأن استعداد الجميع للتحدث عن قلقهم أمر عظيم. وقال موظف الشبيبة بأنه لا يستطيع إجبار كيو على البقاء في المنزل، ولكن يمكنهم جميعاً محاولة إيجاد طرق للشعور بسعادة أكثر بعيشهم سوية.

وعلى مدى الأشهر التالية اجتمعت العائلة وموظف الشبيبة وتوصلوا إلى اتفاقيات حول ما هو المقبول بالنسبة للعائلة. ولم يكن والد كيو راضياً عن كل شيء يقوم به كيو، ولكن كان مسروراً بأن ابنه يعيش في المنزل، ويتقيد بالاتفاقية. ولم يتجادل بعد ذلك كثيراً.